



جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا



مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي

إعداد مقترح كتاب تعليمي باللغة النوبية (نوبين)

للمبتدئين وكتابتها بالحرف العربي المنمط

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في كتابة اللغات بالحرف العربي

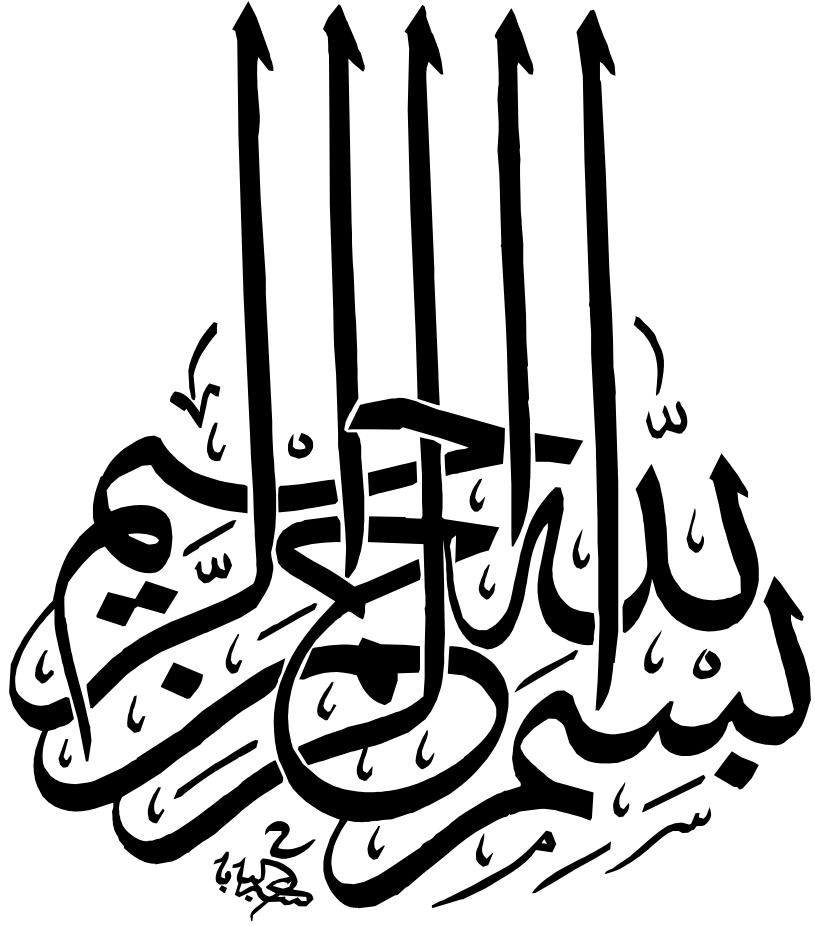
إشراف:

إعداد:

د. محمد عبدالرحمن الشيخ

إسلام عبدالرحيم محمد فوج

د. مهدي ذهب حسن ذهب



استهلال

قال تعالى :

(وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ)

صدق الله العظيم

سورة الروم، الآية: (21)

الأهل

❖ إلى من أوصاني الله ببرهما وقد أجزلا في عطائي وتعليمي ...

(والدي العزيز عبد الرحيم محمد فرح)

(والدتي الغالية رقية عثمان عوض)

❖ إلى من كانوا خير أنيس ومعين لي من عثرات الزمن وطريق العلم ...

الي من اجتمعوا معي علي دف موقد الشتاء و تقاسموا معي ظلمة ليل وحدة وحفتني
واياهم ذكريات بيت واحد

إليكم اخوتي

ولا أنسى أن أخص بالشكر أجزله أمي الصغيرة

(أروى عبد الرحيم)

وأساتذتي الأجلاء على مدى الزمن

لهم كل الود والتقدير

وكل من سبقني في الطريق ومن سيلحقني من طلاب علم
افتخر بالإنتماء اليهم

زميلاتي

والشكر لجامعتي التي تركت مذكراتي علي مقاعدها

لكم جميعا اهدي سهري و تعبني و جهدي

شكر وتقدير

قال تعالى:

(الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله رب العالمين)

سورة الأعراف: الآية، (43)

الشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل الذي وفقني إلى إخراج هذا البحث بهذه الصورة. ومن بعد الشكر لجامعة افريقيا العالمية، مركز يوسف الخليفة، وجميع كوادرها وأخص بالشكر والتقدير والامتنان للمربي العظيم الأستاذ/محمد عبد الرحمن الشيخ (المشرف الأول)، والدكتور/ مهدي دهب (المشرف الثاني) الذين أشرفا على هذا البحث وتابعا معي حتى النهاية ولم يبخلا علي برأي أو نصيحة أو معلومة حتى صارت في شكلها النهائي، ولا أنسى أن أشكر جمعية دنقلا للتراث والثقافة لتذليلهم للعقبات.

وأخيراً أتوجه بفائق الاحترام والتقدير لكل من ساعدني وشجعني ولو بالدعاء في

إنجاز هذا البحث.

المستخلص:

يهدف البحث إلى تقديم مقترح كتاب تعليمي للغة النوبية (نوبيين)، وتعريف الكتاب التعليمي وذلك بتسليط الضوء علي اللغة النوبية، وتوضيح تطور الكتاب النوبية بالحرف العربي ،والتوثيق لمفردات للغة النوبية وحفظها من الإنقراض، وتزويد المكتبات ومراكز تعليم اللغة النوبية بالكتب النوبية التعليمية.

ومن أهم المشاكل التي تناولها البحث هي أن كثيراً من المفردات النوبية (نوبيين) إنقرضت أي باتت غير متداولة بين متحدثي اللغة النوبية (نوبيين) كما حدث للغة النوبية الأم التي إنقسمت إلي لهجتين (نوبيين، أشكر)، وهاتان اللهجتان تطورتا وأصبح كل منهما لغة قائمة بذاتها، وبالتالي أضحت اللغة النوبية القديمة معرضة للإندثار، وإندثار اللغة النوبية تعني إندثار تراثها وحضارتها. وكذلك اللغتان النوبيتان الوليدتان معرضة أيضاً للإنقسام إلي لهجات لعدم التفاهم بين متحدثي تلك اللهجات.

وإتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في بحثه، وقام بإجراء مقابلات مع كل من خبراء اللغة النوبية ومتحدثيها، وخبراء المناهج.

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها مقترح الكتاب التعليمي للغة النوبية التي تضمنت عدداً من الدروس التي تبلغ عددها عشرون درساً، ومن المفردات الجديدة مئة وعشر مفردة.

ووصي الباحث علي حث الناشئة علي تعلم اللغة النوبية والتمسك بها وإعتبارها هويتهم، والسعي لتضمين الكتب التعليمية النوبية ضمن المنهج الدراسي لكل الحلقات في مرحلة الأساس، وعمل حملات إرشادية وتوعية توضح أهمية كتابة اللغات بأي لغة كانت، وكذلك تقديم المزيد من مقترحات الكتب التعليمية النوبية المتسلسلة والتي تقدم من أكثر من باحث.



Abstract:

This research aims at providing a proposal for a teaching book for the Nubian Language; (Nubians) and defining the teaching book by throwing a light on the Nubian language and explaining the development of writing the Nubian writing in Arabic script, and documenting the vocabulary of the Nubian language and preserving it from extinction, and providing libraries and Nubian language learning Centre with Nubian education books.

One of the most important problems which the study has dealt with is that many words of the Nubian vocabulary have become extinct; among the speakers of the Nubian language (Nubians) as was the case with the mother Nubian language which was divided into two dialects (nubeen and ashkar), and these two dialects developed and each became an independent language ,thus the old Nubian language became prone to extinction and the extinction of the Nubian language means the extinction of its heritage and civilization; also the new two Nubian language are also prone to be divided into dialects with which cross- understanding between the speakers will not be possible.

The researcher made interviews with each with each of the experts of the Nubian language, its speakers and the curricula experts.

The study reached several results most important of which is the proposal of the book of teaching the Nubian language, which contained a number of lessons which reached twenty lessons and its new vocabulary words.

The researcher recommend urging youngsters to learn the Nubian language and sticking to it and regarding it as their identity and endeavoring to make the Nubian teaching books included in the curricula of all the groups of the basic stage and conducting guiding and awareness that explain the importance of writing languages in any script; and also providing more proposals concerning Nubian language teaching books in a serial way even if this is printed from more than one researcher.

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	البسمة	1
ب	آية	2
ج	إهداء	3
د	شكر وتقدير	4
هـ	المستخلص باللغة العربية	5
و	المستخلص باللغة الانجليزية	
ز	فهرست الموضوعات	
	الفصل الأول : أساسيات البحث	6
1	المبحث الأول : أساسيات البحث	7
2	مشكلة البحث	8
3	أهمية البحث	9
3	حدود البحث	10
3	أدوات البحث	11
4	منهج البحث	12
4	مصطلحات البحث	13
	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	14
5	المبحث الأول: الكتاب التعليمي وأهميته ومعايير إختياره	15
9	المبحث الثاني :إنقراض اللغة	16
13	المبحث الثالث : تاريخ تدوين اللغة النوبية	17
15	اللغة النوبية ولهجاتها	18
17	المبحث الرابع : الحرف العربي المنمط	19
20	علاقة اللغة العربية للغة النوبية	20
22	لغة التعليم فى منطقة النوبة (السكوت)	21
	الفصل الثالث : إجراءات البحث	23
26	المبحث الأول : تحرك الباحث	24
27	إتصال الباحث بالخبراء فى اللغة النوبية	25
28	الفصل الرابع : الدراسة (مقترح الكتاب)	26
	الفصل الخامس : نتائج البحث وتوصيات	27
60	النتائج	28
60	التوصيات	29
61	المصادر	30
61	المراجع	31

الفصل الأول
أساسيات البحث

مقدمة:

اللغة مثل الإنسان يُولد وينمو وينقرض، يُولد من البيئة ومتحدثيها وينمو باكتشاف الأشياء وإطلاق مُسميات عليها، وبالتداخل بين المجتمعات ويستمر إذا كان متحدثيها في مركز القوة في المجتمع ولاسيما إقتصاديا. ودون ذلك يتعرض اللغة للإنقراض ولذا لابد من إيجاد سبل للحفاظ عليها كالتدوين الذي يُتعبّر من أيسر السبل للحفاظ والتوثيق، فاللغة النوبية كغيرها من اللغات واجهت الكثير من المهددات والصعوبات من غزو خارجي وقيام الممالك المسيحية والإسلامية ورسم الحدود القطرية دون مراعاة لحدود مناطق متحدثيها. ولكنها صمدت أمام كل تلك الصعوبات والتحديات وسيتم توضيح ذلك بعرض نبذة في تاريخ اللغة النوبية.

عرفت دولة كوش الأولى الكتابة "الهيروغليفية" المصرية، وأصبحت اللغة الرسمية لمملكة كرمة لعدة أسباب منها الموقع الجغرافي والعلاقات السياسية والإقتصادية بين بلاد كوش والفراعنة المصريين، أما في فترة الدولة الكوشية الثانية فكانت الكتابة بالخط المروي، أما في بداية عصر المسيحية النوبية ترك المصريون خطوطهم القديمة واتخذوا الحرف الإغريقي للكتابة وحين أرادوا كتابة لغتهم القبطية بالحرف الإغريقي وجدوا أن تلك الحروف لا تُمثل كل الأصوات من لغتهم المماثلة من الحروف القبطية، وبقيام الممالك النوبية المسيحية إتجه النوبيون صوب الخط القبطي لكتابة لغتهم وكانت آنذاك لغة واحدة بأكثر من لهجة، ولكن واجهتهم مُعضلة هي أن هناك ثلاثة أصوات لا يوجد ما يمثلها في الحروف القبطية، فلجأ اللغويون للحروف المروية وأخذوا

منها ثلاثة أحرف لتمثل تلك الأصوات النوبية وهذا ما يسمى بالخط النوبي، والذي كتبت به اللغة النوبية القديمة.

ولأهمية تدوين اللغة وحفظ تراثها أصبح النوبيون يدونون لغتهم النوبية بخطوط أخرى غير الخط النوبي مثل الحرف العربي المنمط (يعني تمثيل الأصوات النوبية بما يشابهها من أصوات الحروف العربية، أما بالنسبة للأصوات النوبية التي لم يجد لها النوبيون ما يمثلها من الحروف العربية تم اختيار رموز على شاكلة الحروف العربية لتمثلها) وهذا ما تولته جامعة إفريقيا العالمية متمثلة في مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي المنمط بالتعاون مع الإيسيسكو.

مشكلة البحث:

أضحت اللغة النوبية معرضة للإندثار لأن المناطق النوبية حلت بها العديد من المهددات من إستعمار وهجرات ونزوح، وبما أنها مناطق تاريخية وأثرية عريقة كان لابد من الحفاظ على هذه اللغة؛ مما أثار الباحث لإجراء هذا البحث، وتتلخص مشكلة البحث في السؤال المحوري التالي:

ما الحاجة لكتابة اللغة النوبية بالحرف العربي ؟

وتنبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

* ما علاقة الكتاب المكتوب بالحرف العربي المنمط بالمدرسة ؟

* من الذى يدرس الكتاب ؟

* هل يدرس الكتاب إختبارياً أم إجبارياً؟

أهمية البحث:

تأتى أهمية هذا البحث من كونه:

(1) يعين السودانيين بصفة عامة والنوبيين بصفة خاصة على معرفة تراث وحضارتهم وطنهم.

(2) يسهم فى تزويد المكتبات ومراكز الحفظ والتوثيق بمادة هامة.

(3) يبرز على أهمية تدوين اللغة ودورها فى التوثيق والحفظ.

أهداف البحث:

- تعريف مفهوم الكتاب التعليمى وتسليط الضوء على اللغة النوبية.

- توضيح تطور الكتابة النوبية بالحرف العربى المنمط.

- تقديم مقترح لإعداد كتاب تعليمى للغة النوبية.

مجتمع البحث: متحدثي اللغة النوبية فى منطقة السكوت - خبراء المناهج.

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات البحث: المقابلات - الملاحظة

حدود البحث: من منطقة فركة شمالاً الى منطقة واوة جنوباً والحدود الزمانية 2019م

مصطلحات البحث:

الكتاب التعليمي: وضع مقرر يناسب مع قدرات وحاجات المبتدئين على

إسناد منهج معين.¹

الحرف العربي المنمط: هي الحرف التي توجد في اللغة المستهدفة ولا توجد في

اللغة العربية وأختير لها رموز كتابة على نمط الحروف العربية.²

¹ محمد عبد الرحمن الشيخ، محاضرات فصل الماجستير، مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، 2017م.

² أشرف عبد الله حسن، محاضرات فصل الماجستير، مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، 2017م.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

مقدمة:

إنّ الكتاب التعليمي هو المرتكز الأساسي للتّعليم، ووسيلة تعليميّة تربويّة منظمّة تكون حصيلة خبرات ثقافيّة وإجتماعيّة وفنيّة تستهدف فئة تعليميّة محدّدة بحيث تتوافق مع قدراتهم. تتدرج المعلومات داخل الكتاب من السهل إلى الصعب، وتهدف إلى رفع مستوى كفاءتهم وخبرتهم. قديماً كان ينحصر مفهوم الكتاب كمرجع أساسي للمعلومات، أمّا حديثاً فقد اتّسع مفهوم الكتاب ليشمل تفاعلاً بين الطّلاب لإكتساب المعلومات والمهارات من خلال الأنشطة ويقوم المعلّم بتوجيههم وإرشادهم.

المبحث الأول: الكتاب التعليمي:¹

أهمية الكتاب التعليمي:

للكتاب التعليمي أهمية كبيرة: حيث يعتبر مصدراً ومرجعاً للتّعليم، فهو متوافر في كلّ وقت؛ بحيث يستطيع الطّالب الرجوع إليه عند الحاجة. توفر مادّة يستند إليها المعلّم في تدريسه، وتقسيمه بما يتناسب مع الزمن المتاح للشرح.

يساعد المعلّم على التخطيط لعملية التّدرّيس، والأساليب التي يجب أن يتّبعها ضمن إستراتيجية معيّنة، وتوفّر الملخّص والأسئلة والأنشطة يمكن أن يساعده أيضاً في توجيه الطّلاب بما يُحقّق أهداف الكتاب.

يزيد من إعتقاد الطّالب على نفسه؛ فوجود الكتاب يقلّل من الإعتقاد على المعلّم كمصدر لإكتساب المعلومات.

¹ محمد عبد الرحمن الشيخ، محاضرات فصل الماجستير، مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، 2017م.

يُنمّي رغبة القراءة والدراسة لدى الطّلاب، وبالتالي يُكسبهم مهارات التّفكير والتحليل والإستنتاج.

الأساس في تعريف الطّالب بالثقافة المجتمعيّة والبيئيّة، وبالتالي مساعدته في تكوين الإتّجاهات والقيم التي تُسهم في إعداد عناصر فعّالة في المجتمع للمحافظة عليه والنهوض به.

خصائص الكتاب التعليمي:

نظراً لأهميّة الكتاب التعليميّة يجب أن تتمّ مراجعته والعمل على تطويره ليحقق الهدف التربوي التعليمي، كما يجب أن تتوافر في الكتاب التعليمي مجموعة من الخصائص نذكر منها:

- أن تكون مصطلحات الكتاب ومفاهيمه متناسبة مع واقع الطّلاب الثقافي والإجتماعي والعقلي، وأن يراعي إختلاف مستويات الطّلاب.
- أن يرتبط بمفاهيم المجتمع السائدة كاللغة والدين وقيمة كالوطن والحرية والديمقراطية، بحيث يعزّزها ويفهمها بالشكل الصحيح.
- يجب أن يحتوي على وسائل تعليميّة وتوضيحيّة كافية كالصور والأشكال والجداول والخرائط والنصوص.
- أن يتماشى الكتاب مع أهداف المنهج التي تحددها السلطات التعليميّة والتي تعكس بدورها أهداف المجتمع.
- إنّ الكتاب المدرسي المصدر الأساسي للمعلومات، ووسيلة للوصول إلى المعرفة العلميّة والأدبيّة، فيجب أن تُراعى دقة المحتويات والمعلومات وصحة المصادر.
- أن يكون المقرّر الدراسي مواكباً لآخر التطوّرات والمستجدّات المرتبطة بالمقرّر.

- أن يُنمّي الرغبة لدى الطلاب بالتعلم واكتساب المهارات بإثارة تفكيرهم من خلال استخدام أساليب جديدة كطرح المشكلات والأنشطة.
- استخدام الغلاف والعنوان المناسب للكتاب، وتقسيمه واستخدام الألوان فيه بطريقة تُسهّل وتُشجّع الطلاب على التعليم.

تنظيم وترتيب محتوى المادة التعليمية:

يُصاغ مضمون المادة التعليمية في ضوء معايير تخطيط المحتوى، الموضوعية، والتتابع، والتكامل مع تأييد النقاط التالية:

- أ- أن يكون مضمون المادة تعبيراً حقيقياً عن الأهداف العامة، لمنهج، أو الأهداف الخاصة بالمادة التعليمية.
- ب- أن يشمل الخبرات ذات التأثير المباشر على المشاركين من حيث قابليتها للممارسة المجدية، والتأثير الفعال في الحياة اليومية.
- ج- أن تتحقق فيه المبادئ المتعلقة بفاعلية التعلم في إتصال الخبرات التي عرضت من قبل، والخبرات اللاحقة وترابطها؛ منتقلاً من جزء الى آخر حسب قدرات أو مستوى المشاركين.
- د- أن يتسلسل تطورياً على الوجهتين النفسية، والمنطقية معاً. مما يزيد من دافعية المشاركين ويساعد في تنمية مفهوم التعلم المستمر، أو التعلم مدى الحياة.
- هـ- التأكيد على المنهج المتكامل الذي يرتبط بواقع المتعلمين، وينمي وحدة المعرفة، والخبرة الإنسانية كإطار مرجعي لمواجهة مشكلات الحياة.

أسس ومرتكزات المنهج:

- أ- الفلسفة التربوية، والنظرية التربوية المقبولة.
- ب- مستوى نمو المتعلمين العقلي، وحاجاتهم الشخصية، والإجتماعية.
- ج- نوع المادة التعليمية، ومدى مساهمتها في تعليم الفرد، أي نوع الخبرات التي يمكن تعلمها، وصلة الخبرات بالمواد الأخرى في المنهج.

المبحث الثاني: إنقراض اللغات¹

كيف تنقرض «لغة»؟

من المرجح أن تختفي اللغة المهددة بالإنقراض قريباً، إذا لم تتغير طريقة استخدامها. فلغة مثل الإنجليزية يصعب الإستغناء عن استخدامها أو إستبدالها لإتساع الرقعة التي تتحدث بها في أمريكا، وكذلك اللغة الإسبانية التي تسكن قارتين. ولكن إقتصرت لغات عديدة على الكبار فقط، في حين لم تصل لأطفالهم وأحفادهم، ولهذا ستموت هذه اللغة بموت متحدثيها الكبار، ووقتها ستنقرض ولن ينطقها أو يعرفها أحد وكأنها لم توجد من الأساس.

اللغة غير الكثير من الأشياء التي تموت بيننا، فاللغة لا تموت، بل تحل محلها -فجأة- لغات أخرى. فقد تطورت اليونانية القديمة ببطء إلى اليونانية الحديثة، واللاتينية تطورت ببطء إلى الإيطالية الحديثة والأسبانية والفرنسية والرومانية، وغيرها من اللغات، بالضبط كما إختفت الإنجليزية الوسطى، لغة الشعر والأدباء، وجدّت علينا الإنجليزية الحديثة.

الإبادة الجماعية بمعناها المادي، هي واحدة من أسباب إنقراض لغة ما، فعلى سبيل المثال، عندما غزا الأوروبيون تسمانيا في أوائل القرن 19، توفي عدد غير معروف من اللغات مع شعبها. ومن ناحية أخرى فقد تنقرض لغة شعب وجد نفسه تحت ضغط للإندماج مع شعب أقوى وأكبر. وأحياناً يتعلم أفراد الشعب لغة ثانية غريبة بالإضافة للغتهم الخاصة بهم، وهو ما حدث في غرينلاند، وهي مقاطعة بالدنمارك، والتي تعلم أفرادها الكالاليسوت جنباً إلى الدنماركية، حتى تخلوا عن الأخيرة.

¹ حامد حريز، محاضرات الماجستير، الفصل الثالث، مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، 2017م.

ولكن هل يمكن قتل لغة يتحدثها أصحابها عنوة؟ حدث هذا كثيرًا، عند الضغط على مجموعة لتتخلى عن هويتها العرقية والثقافية وحتى لغتها؛ وهو ما حدث للأكراد الإثنيين في تركيا، بعد ما حظر القانون الكتابة أو الطباعة أو تعليم لغتهم الرسمية بالمدارس.

كيف تضمن لغة مستقبلها؟

وفق دراسة حديثة، فإنه من أصل مئات اللغات التي كانت مستخدمة في أمريكا الشمالية، بقي منها 194 لغة فقط. ومن بينهم 33 لغة يتحدث بها الكبار والأطفال على السواء، و34 لغة أخرى يتحدث بها الكبار وعدد قليل من الأطفال، و73 لغة يتحدث بها الكبار فوق 50 عامًا، و49 لغة يتحدث بها عدد قليل معظمهم أكثر من 70 عامًا، و5 لغات في طريقهم للإنقراض وأنت تقرأ هذا التقرير.

وتؤكد الدراسة أن اللغات التي لا تنتقل إلى الأطفال من المحتمل أن تنقرض. ففي الواقع هناك 33 لغة فقط تبدو آمنة، والمعظم مهدد لأن متكلميها يعيشون بالقرب من مجتمعات أخرى يتحدث فيها الأطفال الإنجليزية؛ فيشعر الجيل الصغير خاصة بالضغط المباشر عن طريق التلفزيون والأفلام والتي في كثير من الأحيان ترسل مضمونًا يثنيهم عن الحفاظ على قيمهم وثقافتهم، وتدعو المراهقين والشباب للإنضمام إلى عالم براق واقتصاده ضخمة ومتحرر لا يمت لواقع مجتمعهم الأصلي وتقاليد بصلته.

ماذا يعني انقراض اللغة للمجتمع وكيف نلمس غيابها؟

عندما يفقد المجتمع لغته، فإنه يفقد في الغالب جزءًا كبيرًا من هويته الثقافية معها. وعلى الرغم من أن فقدان اللغة قد يكون طوعيًا أو غير طوعي، فإنه ينطوي

دائمًا على ضغط من نوع ما، يتبعه فقدانًا للهوية الاجتماعية وتلويحًا بالضعف والهزيمة لفترة ليست قصيرة.

هذا لا يعني أنه بالضرورة ستفقد المجموعة هويتها الاجتماعية بفقدان لغتها، فعلى سبيل المثال، فقد كل من تشوماش في كاليفورنيا، ومانكس في جزيرة مان، لغاتهم الأم، ولكن احتفظت المجموعتان بهويتهم. ولكن هذا لا يمنع قوة اللغة باعتبارها رمزًا للهوية الاجتماعية.

نحن نعبر عن الكثير من حياتنا الثقافية والروحانية والفكرية من خلال لغتنا، في الصلوات، والخرافات، والطقوس، والشعر، والخطابة، والنكت، وتعبيرات عن الحب، والتحيات اليومية بالصباح والمساء، واللغة المكتوبة على الصحف اليومية، وما يدرسه أطفالنا في المدارس. فعند فقدان لغتنا، يجب إعادة صياغة كل هذا في اللغة الجديدة، مع كلمات مختلفة، ونغمات حروف مختلفة، وقواعد نحوية جديدة. لذا عادة من يفقد لغته يفقد معها تقاليده بشكل مفاجئ وسط صعوبة الانتقال بها وتحويلها ثم الحفاظ على شكلها الجديد، ويستبدلها بثقافة أصحاب اللغة الأقوى، وهذا السبب من أسباب أخرى كثيرة للتدليل على أهمية بقاء اللغة حية للبقاء على المجتمع نفسه.

من ناحية أخرى، فإن الشعب يحفظ تاريخه بلغته، والذي يختفي بإختفاء لغته، ويختفي معها جزء كبير من التاريخ المبكر للشعب، كما أن فقدان معظم اللغات البشرية يحد بشدة من قدرة علماء اللغة على إدراك العقل البشري؛ فمن خلال دراسة المشترك بين جميع لغات العالم، يمكننا ما هو ممكن وغير ممكن على لسان البشر، وما قد تفيدنا به نتيجة هذه الدراسة حول العقل البشري، وكيف يمكن للأطفال تعلم تركيبية معقدة كاللغة في وقت قصير وبسهولة، وهو ما لن يحدث إذا قل عدد اللغات.

هنالك العديد من العوامل التي تؤدي إلى إستمرار اللغات أو انقراضها، وكيفية المحافظة عليها.

واستعرض الدكتور حامد حريز، خلال محاضرات علم اللغة الإجتماع، تصنيف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) للغات، موضحاً أنها ست فئات هي: لغة آمنة، لغة مستقرة، لغة مهددة، ولغة ضعيفة، لغة في خطر مؤكد، لغة مهددة بشكل كبير، ولغة في وضع حرج وميتة.

كما أوضح في حديثه العوامل التي تؤدي إلى اعتلال اللغة وانقراضها، مركزاً في حديثه على اللغة العربية، مشيراً إلى دور الاستعمار الأجنبي كأحد عوامل إعتلال اللغة، بالإضافة إلى عامل الهجرة، مؤكداً أن العامل الديني والثقافي من شأنه أن يحافظ على اللغة ومشيراً إلى دور الإسلام في نشر اللغة العربية مما يعني إحلال اللغة العربية محل لغات أخرى .

وأكد في حديثه دور التربية والتعليم الجامعي والتعليم في المدارس الأجنبية، والعوامل الاجتماعية كأسماء الأسواق التي قد تأتي جامعة بين لغتين أجنبية أو أكثر، والعوامل الاقتصادية ودور العمالة الوافدة، والدور الملحوظ للبحث عن فرص العمل والوظائف التي تشترط إجادة لغات معينة، معتبراً أنها عوامل تهدد اللغة العربية، مشيراً إلى أن هناك دولة عربية تحتل فيها اللغة العربية المركز الرابع بعد الأوردية والهندية والإنجليزية ثم تأتي العربية الهجين، أيضاً تناول الدكتور اللغة العربية في أمريكا وهل الفصحى في خطر في ضوء تجربته الشخصية، مشيراً إلى ما أسماه بالازدواج اللغوي.

المبحث الثالث: تاريخ تدوين اللغة النوبية

يعد التدوين من أهم وسائل الحفظ والتوثيق للتراث الإنساني، وبالرغم من أن اللغة النوبية يرجع تاريخها إلى سبعة آلاف سنة قبل الميلاد إلا أنها لم تعرف طريقها للتدوين إلا في عام 1906م، يقول محمد خليل كباره: (ترجع الكشف والتعرف على استخدام الكتابة والتدوين إلي العام 1906م، حينذاك قام العالم الألماني كارل شميت أثناء زيارة له لمصر بشراء مخطوط مكتوب على رقعة جلد الغزال عرض عليه بواسطة تاجر عاديات، ذكر أنه قد أحضره من الصعيد(دون تحديد لمكان العثور عليه) وذلك لحساب متحف برلين بألمانيا.وقد ذكر له التاجر أنه طالما قد عرض هذا المخطوط على الكثير من المهتمين بالآثار القديمة واقتنائها، إلا أن هذا العرض قد قوبل بالرفض، بحجة أنه مخطوط قبطي، وأنه غير ذي قيمة عالية، حيث تعج المتاحف بأمثاله، وخاصة أنه لم يكن في حالة جيدة من الحفظ.

من حسن الطالع، أن كارل شميت لم يكن مكتفياً مثل غيره بإلقاء نظرة أولية غير متأنية حتى يحكم من خلالها على إنتماء المخطوط للقبطية من دونه، بل تفحصه بعناية وقام بإجراء دراسة أولية عليه بمعاونة الألماني هاينريش شيفر الذي كان له بعض الإسهامات في الدراسات النوبية. وكانت المفاجأة عندما إكتشفا أن اللغة المستخدمة في تدوين المخطوط لا تمت للقبطية بصلة، إلا من حيث الشكل الظاهري العام للمخطوط فضلاً عن ورود الكثير من أحرف الكتابة القبطية بين سطورها. وإتجه نظرهما في البحث عن أصل اللغة المكتوب بها المخطوط صوب النوبة.¹

¹ مختار خليل كباره، اللغة النوبية كيف نكتبها، مركز الدراسات النوبية والتوثيق، القاهرة، 1997م، ص15

ويقول الشفيح الجزولي: (بعد احتلال البطالمة لمصر، ومن بعدهم الرومان، وبدأت المسيحية في الإنتشار، ترك المصريين خطوطهم القديمة وأخذوا الحرف الإغريقي، وحين أرادو كتابة لغتهم القبطية بالحرف الإغريقي وجدوا أن تلك الحروف لاتمثل كل الأصوات في لغتهم القبطية، فأضافوا للحروف الإغريقية بعض الأحرف من لغاتهم القديمة ، الديموطيقى وغيرها، لتمثيل الأصوات التي لم يجدها في الإغريقي، وهذا هو الخط المعروف إصطلاحاً ب"الخط القبطي".

بعد إنتهاء عهد مروى وتأسيس الممالك النوبية المسيحية ، إتجه النوبيين صوب الخط القبطى لكتابة لغتهم، وفي ذلك الوقت يبدو أن اللغة النوبية كانت ماتزال لغة واحدة بأكثر من لهجة. حين أخذ النوبيين الخط النوبى وجدوا أيضاً أن لديهم ثلاثة أصوات لاتوجد مايمثلها فى الخط القبطى. فكر اللغويين النوبيين الأوائل ورجعوا للمروية وأخذوا منها ثلاثة أحرف غطت الأصوات غير الموجودة فى القبطية.

وهو مايسمى بالخط النوبى القديم والذى إكتشفه الألمانى كارل شميت فى العام 1906م. وتلك كانت البداية علي فك الشفرة وقراءة الكتابات النوبية القديمة فى ذلك الوقت ، تواصلت البحوث وزادت النصوص النوبية التي تم الحصول عليها من مختلف المناطق حتى ظهور علماء لغويات من النوبيين انفسهم ، وعلى رأسهم الراحل الدكتور مختار خليل كباره.¹

1 الشفيح الجزولي، مطالعة أنداندي، المنظمة النوبية للثقافة وإحياء التراث والتنمية، الخرطوم، 2009، ص1

يرى الباحث ان الخط النوبى القديم وليد للغات الحضارات المتعاقبة على المنطقة النوبية، وأنه من أصل إغريقى مضاف إليه بعض الأحرف الهيروغليفية وبعض الأحرف المروية.

اللغة النوبية ولهجاتها:

يقول سمير بكاب: (أن اللغة النوبية القديمة إنقسمت إلي لهجتى نوبين وأشكر، الأولى يتحدث بها سكان مناطق المحس والسكوت وحلفا بشمال السودان، والفديجا في جنوب مصر، أما الثانية يتحدث بها سكان دنقلا بشمال السودان، والكنوز في جنوب مصر).¹

وعليه يرى الباحث أن اللغة النوبية الأم كانت محدودة النمط بمعنى أن المجموعة التى تتحدثها تتحدثها بطريقة واحدة فيستخدمون أصواتها ومفرداتها وتصريفاتها وتراكيبها بطريقة واحدة لا تختلف من فرد الى فرد ولا من مجموعة إلى مجموعة. فمن الطبيعى أن تكون هنالك عوامل تطور مرت على اللغة النوبية كغيرها من اللغات خلفت إختلافات فى نطق بعض الأصوات، وإستخدام المفردات وتصريف الكلمات وفى بعض التراكيب، وكان هذا الأختلاف بين المجموعات النوبية بالقدر الذى يفهم بعضهم البعض الآخر دون مشقة، ودون الحاجة إلى ترجمان في بادئ الأمر. وهذه الإختلافات أدى إلى ظهور لهجتان للغة النوبية وهما (لهجة نوبين، ولهجة أشكر)، وعادة ما يكون سبب هذه الإختلافات التباعد الجغرافى والإجتماعى والثقافى والهجرات والتزوح. ويسمح هذا التباعد والإختلاف بالتطور اللغوى كل مجموعة علي حدة.

فكانت تحديد الحدود الجغرافية للدولة مصر والسودان دون مراعاة الحدود الجغرافية لمناطق متحدثي اللغة النوبية بداية التباعد الجغرافى وعدم الإتصال

1 مقابلة مع الباحث النوب سمير بكاب.

فإذدادت كل من لهجتي اللغة النوبية تطوراً فى إتجاه مخالف للهجة الأخرى، فبالتالى إزدادت التباعد والفروقات الصوتية والنحوية بينهما حتى أصبحت أوجه الإختلاف أكبر من أوجه الإتفاق، وبالتالي أصبح التفاهم بين أفراد المجموعتين فى غاية الصعوبة وإنعدم التفاهم بينهم، وبالتالي أصبح لهجتين (نوبين - وأشكر) لغتين مستغلتين ينتميان إلى اللغة النوبية الأم (القديمة)، ولكنهما يتحفظان بقدر من الإشتراك والتشابه فى الأصوات وبنية الكلمة والتراكيب ودلالة المفردات.

ولم يتوقف التطور اللغوى للعتين (نوبين وأشكر) بل أن لغة أشكر إنقسمت بدورها إلى لهجتان. يقول سمير بكاب: يتحدثها كل من سكان دنقلا شمال السودان وهم يطلقون على لغتهم " أنداندى" والكنوز فى جنوب مصر¹.

أما لغة نوبين التي يتحدثها كل من سكان المحس والسكوت وحلفا فى شمال السودان والفديجا فى جنوب مصر. وهى ما زالت تحتفظ بقيمتها اللغوية إلا أنه يوجد إختلاف بألسن سكان كل منطقة. وهذا الإختلاف فى إستخدام المفردات التي تعبر عن شى واحد مثل إستخدام مفردة للتعبير عن أن الشخص يريد أن يستريح فسكان المحس يستخدمون مفردة (نپوه/ شورتگ نپوه) أما سكان السكوت وحلفا يستخدمون مفردة (كُلِدَا/شورتگ كُلِدَا) وهذه الإستخدامات فى حقيقة الأمر تعبيرات مجازية وهذا إن دل على شى يدل على بداهتم وبلاغتهم فى إستخدام لغتهم.

¹ سمير بكاب، مصدر سبق ذكره.

المبحث الرابع: الحرف العربي المنمط

إستخدام المسلمون الحرف العربي فى كتابة لغاتهم منذ القرون الأولى ،إلى أن وصل عدد اللغات المكتوبة بالحرف العربى أكثر من مائة لغة فى أوائل القرن العشرين وبهذا الحرف كتبت الشعوب المسلمة تاريخها، وتراثها، وأدابها، وبها قرأوا القرآن الكريم وعن طريقه نشروا الإسلام وحافظو على لغاتهم من الإنقراض. إذ كان الحرف العربى هو الأكثر إنتشاراً فى العالم من أواخر العشرينات من القرن العشرين، إلا أن الإستعمار كان إحلال الحرف اللاتيني محل الحرف العربى. وبالرغم من ذلك حافظت معظم الشعوب الإسلامية، على كتابة لغاتها بالحرف العربى فى عدة مجالات كالتعليم الدينى وبعضها صمدت لغاتها ضد التغيير مثل اللغات الفارسية وبعضها عطل الكتابة بهذا الحرف مثل التركية.

فى الخمسينات من القرن العشرين، كتب فريق من وزارة التربية والتعليم لجنوب السودان ككتب مدرسية بخمس من لغاتها بالحرف العربى هى: لغات الدينكا، والزاندى، والمورو، والأتوكا، والنوير، أضيف إليها أربع لغات كتبت بالحرف العربى لحضارت اللغات المكتوبة بالحرف العربى تسعاً فى عام 1960م.

وفى منتصف ثمانينات القرن العشرين، تنبه البنك الإسلامى للتنمية فى جده إلى أهمية المحافظة على معالم الحضارة الإسلامية، وربط الشعوب الإسلامية بعضها البعض، وأهمية محو الأمية المتفشية بين هذه الشعوب، ووضع نظام موحد لحروف لغات المسلمين يعتمد الحرف القرانى قاعدة يبين عليها، وبذلك يصبح كتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف القرانى يسر مما كان من قبل.

من مبادرات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية الليبية للانضمام إلى مشروع البنك الإسلامى للتنمية وكذلك المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافة (الإيسيسكو)

ومعهد الأبحاث والتعريب بجامعة محمد الخامس بالرباط، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

بدأ العمل بالمشروع الإقليمي اليونسكو فى مارس 1984م يصدف لإستعمال الحرف القرآنى فى مكافحة محو الأمية وتعقيها عقد لقاءات وندوات فى عدد من دول غرب إفريقيا للسعى قدماً بالمشروع وإختيار حروف عربية لكتابة لغاتها. ومن ثم أخرى فى داكار حاضرة السنغال عام 1988م.

وبعد ذلك تم توحيد حروف لغات شرق إفريقيا، وإتسع المشروع ليضم لغات أخرى غرب إفريقيا. وبعد ذلك قامت الإيسيسكو بعقد مؤتمرات وعدد من الندوات عام 1991م، فبرزت مقترحات عديدة تصب فى صالح المشروع. ومن أبرز نتائج ذلك تلك الإجتماعات والندوات، توحيد الحروف المختارة لكتابة عشر لغات فى غرب إفريقيا، وإختيار الحروف الأبجدية للأصوات غير العربية وفق أسس تم الإتفاق عليها بغرض التوصيل إلى تصميم أجهزة وآلات لطباعة هذه اللغات بالحرف العربى وفقاً لنتائج السابقة تحمل البنك الإسلامى بجدة وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية الليبية نفقات تصنيع آلات الكتابة وهى خمسمائة أو ستمائة آله راقنة. ثم تم إهداء أعداد منها إلى عدد من المؤسسات التدريبية لتدريبات الراقنين فى شتى الدول الإفريقية، وبنجاح مشروع تدريب الراقنين ظهرت البوادر الإيجابية لها والمتمثلة فى تجربة ولاكانوفى شمال نيجيريا وتلا ذلك تجربة مشروع محو الأمية فى غينيا وذلك بإستعمال لغة البولار المكتوبة بالحرف العربى المنمط.¹

وفى مطلع عام 2002م إنضمت جامعة إفريقياالعالمية إلى مشروع كتابة لغات الشعوب الإسلامية وقد مثل إنضمام الجامعة لهذا المشروع نقلة تقنية مهمة وذلك لأنها نقلت الكتابة بالحرف العربى من الآلة الراقنة إلى الحاسوب.

¹ كمال محمد جاد الله، حوليه الحرف العربى، الخرطوم 2015

وفى عام 2005م بدأت جامعة إفريقيا العالمية تدريب القيادات التربوية الإفريقية على كتابة لغاتهم بالحاسوب بالتعاون مع الإيسيسكو. كما قدمت المركز عدد من الإصدارات والأنشطة بالتعاون مع الإيسيسكو وترجمت كتاب الصلاة ، للشيخ محمد الصادف إلى ست لغات إفريقية وكتبت كلها بالحاسوب بالحرف العربى المنمط .

وفى عام 2014م إجازت جامعة إفريقيا العالمية ممثلة فى مجلسها العلمى برنامج الدبلوم العالى والماجستير فى كتابة اللغات بالحرف العربى بإعتباره برنامجاً بفتح آفاقاً لإعداد المواد التعليمية للمبتدئين الصغار والكبار من خلال لغاتهم الوطنية وذلك بدراسة اللغويات التربوية المتصلة بهذا المجال. وفى ضوء الأهداف الإستراتيجية لمشروع كتابة لغات الشعوب الإسلامية والإفريقية بالحرف العربى المنمط، إنطلقت مسيرة كتابة وإعادة كتابة اللغات الإفريقية بالحرف العربى، وسخرت لذلك الإمكانيات التخطيطية، والفنية، والتنسيقية والمالية بواسطة منظمات دولية وإقليمية ووطنية مؤمنة بهذا المشروع، وأهدافه، وتأنى فى مقدمة تلك المنظمات: مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربى فى جامعة إفريقيا العالمية.

من إسهامات جامعة إفريقيا العالمية أنها تولت إختيار الحروف والحركات التى تعبر عن الأصوات الإفريقية التى لا توجد فى اللغة العربية ،وتولت جامعة إفريقيا العالمية متمثلة فى مركز يوسف الخليفة حوسبة رموز وحركات التى أجازتها منظمة الإيسيسكو.¹ وايضاً عمل لوحة مفاتيح لكل اللغات الإفريقية ومن ضمن تلك اللغات اللغة النوبية.

¹ أشرف عبد الله حسن، محاضرات فصل الماجستير، جامعة إفريقيا العالمية، 2017م

إيجابيات كتابة اللغة النوبية بالحرف العربي:

- إتاحة فرصة لأكثر عدد من الناس لتعلم اللغة النوبية وذلك لأن اللغة العربية تعتبر اللغة الأم للغالبية العظمى في السودان عامة والأجيال الناشئة بشكل خاص وحتى عند من يتحدث النوبية كلغة أم
- نشر الحضارة النوبية بين الشعوب الإسلامية.
- يسهل العملية التعليمية في حال إجازة برنامج تدريس اللغة النوبية في المدارس والجامعات.

سلبيات كتابة اللغة النوبية بالحرف العربي المنمط:

- واجهت إعتراض من غالبية الناشطين النوبين إذا إعتبروا كتابة لغتهم بالحرف العربي سلب لهويتهم وثقافتهم.

علاقة اللغة العربية باللغة النوبية:

يقول يوسف الخليفة: (يقسم علماء اللغات كل اللغات التي يتكلمها البشر إلى مجموعات، يربط بين كل مجموعة صلات لغوية يسمونها القرابة العرقية، وهذه العلاقة العرقية تتمثل في التشابه الشديد بين أفراد هذه المجموعة في العناصر اللغوية الثلاثة "الأصوات، المفردات، التراكيب" ويشمل ذلك بنية الكلمة. وفي الغالب يربط بين المجموعات التي تتكلم لغات المجموعة روابط جغرافية وإجتماعية وتاريخية وعلى هذا الأساس قسمت لغات البشر إلى أسر لغوية تنضوى تحت كل أسرة مجموعة من الفصائل وتضم كل فصيلة مجموعة من اللغات. وأن هنالك حقيقة لغوية هي أن اللغات ذات الأعراق المتباينة يقترض بعضها من البعض الآخر المفردات الحضارية ولا تقترض المفردات الأساسية، والمفردات الأساسية عند علماء اللغة هي المفردات التي تعبر عن الثابت من الأشياء- لا المتغيرات مثل المفردات التي تعبر عن أعضاء الجسم أو الحيوان كالرأس والعين والأنف والفم والشعر إلى غير

ذلك.فهذه-عادة-لاتقتض من لغة إلى أخرى.ومن المفردات الأساسية التي لا تقتض عادة تلك التي تعبرن القرابة مثل الأب الأم والعم والزوج..الخ، ومن المفردات الأساسية التي لاتقتض أيضاً بين لغة وأخرى المفردات التي تدل على مظاهر الطبيعة مثل الماء والسماء والأرض والمطر)¹

وعليه يرى الباحث أن العلاقة بين اللغة العربية واللغة النوبية ليست علاقة عرقية وإنما علاقة حضارية وثقافية، وذلك لأسباب عدة:

- التراكيب والمفردات الأساسية النوبية لا تتشابه بأى شكل المفردات الأساسية للغة العربية، وإن كان هنالك بعض المفردات متشابهة أو مغترضة.

- بالرغم من أن غالبية الأصوات النوبية تتشابه مع الأصوات العربية إلا أن بعضها غير موجودة ضمن الأصوات العربية لذلك تم تمييز الحرف العربى لتمثيلها.

الأصوات المشتركة بين اللغة النوبية واللغة العربية: أ، ب، ت، ج، س، ش، هـ، ك، م، ن، ر، د، ل، ف، و، ي.

الأصوات التي تنفرد بها اللغة النوبية: ن، گ، چ، غ.

- اللغة العربية واللغة النوبية ينتميان إلى أسرة اللغات السامية -الحامية حسب ماجاء فى تصنيف ديتريش ويسترمان وتنقسم كما هو واضح من الإسم الى قسمين:

أولاً: فصيلة اللغات السامية: وتضم اللغات (العربية، البابلية، الكلدانية، والآشورية، والكنعانية، والآرامية وغيرها).

ثانياً: فصيلة اللغات الحامية: وتضم مجموعة اللغات الكوشية التى تضم اللغة المصرية القديمة واللغة البربرية ولغة البجا ولغة النوبة ولغة الصومالية.

¹ يوسف الخليفة ابوبكر وآخرون، اللغات فى افريقيا-مقدمة تعريفية، الخرطوم، مطبعة جامعة افريقيا العالمية، 2006م، ص ص 78-89.

بالرغم من أنهما ينتميان إلى أسرة واحدة فأنهما لا ينميان إلى أم واحدة. لأنه لا يوجد تشابه صوتي في المفردات الأساسية.

لغة التعليم في منطقة النوبية (منطقة الدراسة):

منذ أن درج التعليم في السودان كانت الخلوة تقوم بدور رياض الأطفال وتعليم الكبار، وهذا هو الدور الذي يؤديه الخلوة حتى الآن في المناطق الريفية بما في ذلك المنطقة النوبية، ولغة التعليم في خلوي المنطقة النوبية هي اللغة العربية وليست اللغة النوبية، مع العلم بأن اللغة المحلية (اللغة النوبية) هي المستخدمة لتعليم المبتدئين إلى أن يكتسب اللغة العربية.

التعليم الأساسي (الابتدائي):

يقول يوسف الخليفة: (أن لغة التعليم في مرحلة الأساس هي العربية الأجزاء الشمالية والجنوبية في السودان، وذلك فيما عدا ولايات شرق الإستوائية وغربها حيث تختلف لغة التعليم من العربية إلى الإنجليزية، فيستخدم بعضها العربية منذ البداية، فيما يستخدم بعضها العربية والإنجليزية معاً في الصف الأول والثاني، وفي هذه اللغة العربية كمادة ثم لتكون لغة تعليم بدءاً من الصف الثالث أو تستخدم الإنجليزية كمادة لتكون لغة تعليم بدءاً من الصف الثالث - على الأقل علي المستوى الرسمي - في الفترة التي تلت إنفاذ اتفاقية أديس أبابا (1972م) حتى تفاقم الحرب الأهلية الثانية في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي. وبعد ذلك أخذت المناطق التي وقعت تحت سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان في استخدام اللغة الإنجليزية واللغات المحلية فقط دون العربية.

يقول الباحث أن لغة التعليم في منطقة النوبة (السكوت) في كل المراحل التعليمية (الأساس والثانوي) ليست اللغة الأم لسكانها (اللغة النوبية) وإنما اللغة الرسمية في الدولة (اللغة العربية).

ثانيا: الدراسات السابقة:

1/ دراسة الشفيح الجزولى، كتاب أنداندى، كتاب تعليمى، مركز الدراسات النوبية والتراث بالقاهرة 1997م، منشور.

تهدف هذه الدراسة إلى تعلم كتابة وقراءة اللغة النوبية وحفظ تراثها.

إشتملت الدراسة على حروف اللغة النوبية بالخط النوبى وأسماء مناطق دنقلا، وخريطة لتوضيح المواقع التقريبية للمناطق وبعض أسماء الاعلام الشائعة.

إتفقت مع الدراسة الحالية وضع منهج تعليمى للغة النوبية وحفظ تراثها ولكنها كتب بالحرف النوبى بينما الدراسة الحالية كتبت بالحرف العربى المنمط.

2/ دراسة مكى على إدريس: قاموس اللغة النوبية المحسية فاديجا.

تهدف هذه الدراسة إلى تدوين المفردات النوبية وحفظها من الإندثار.

إشتملت الدراسات على المفردات الأساسية في لغة النوبية التى تعبر على الظواهر الطبيعية مثل الليل والنهار وفصول السنة وغيرها، كما إشتملت على المفردات التى تعبر على القيم والعادات الإجتماعية وكذلك المفردات التى تعبر عن الأعداد.

إتفقت مع الدراسة الحالية فى حفظ المفردات النوبية وبالتالى حفظ الموروثات النوبية. وإستفاد الباحث من هذه الدراسة فى مراجعة معاني بعض المفردات

3/ دراسة الشفيع الجزولى، مطالعة أنداندى.

تهدف هذه الدراسة الى توفير مادة للمطالعة بلغة أنداندى للتعليم كتابة وقراءة أنداندى

إشتملت الدراسة على جمل وحوارات قصيرة ونصوص مكتوبة بلغة أنداندى.

وإتفقت مع الدراسة الحالية فى وضع مقترح كتاب تعليمى باللغة النوبية تناسب

المبتدئين الصغار والكبار ولكنها كتبت باللغة النوبية (أنداندى) على عكس الدراسة

الحالية التى كتبت باللغة النوبية (نوبين).

إستفاد الباحث من هذه الدراسة فى كيفية إختيار مواضيع الدراسة التى تناسب جميع

فئات المبتدئين (الصغار والكبار).

4/ دراسة عبد الدائم عنبر فرج تعلم النوبية الدنقلوية، كتاب تعليمى، جامعة

إفريقيا العالمية 2016م، منشور.

تهدف هذه الدراسة الى تعلم كتابة وقراءة اللغة الدنقلوية وحفظ تراثها.

إشتملت الدراسة مائتان وستة وستون مفردة وبعض القصص النوبية الدنقلوية

والأمثال والقصائد ودروس حوارية.

إتفقت مع الدراسة الحالية فى إعداد مقترح كتاب تعليمى للغة النوبية وكتابتها بالحرف

العربى المنمط لحفظ تراثها وحضارتها، إلا أنها إختلفت مع الدراسة الحالية فى

كونها مقترح للمبتدئين الصغار، وأنها كتبت باللغة النوبية النقلوية على عكس

الدراسة الحالية التى كتبت باللغة النوبية (نوبين).

إستفاد الباحث من هذه الدراسة فى إختيار المفردات التى تناسب المبتدئين الصغار.

5/ دراسة محجوب صالح محمد عبيد: تعلم النوبية المحسية ،كتاب تعليمي ،جامعة إفريقيا العالمية 2016م منشور.

تهدف هذه الدراسة إلى تعلم كتابة وقراءة اللغة النوبية (نوبين) وحفظ تراثها.

إشتملت الدراسة مائتان وستة وستون مفردة، وبعض القصص والأمثال النوبية وكذلك القصائد ودروس حوارية.

إتفقت مع الدراسة الحالية في إعداد مقترح كتاب تعليمي للغة النوبية وكتابتها بالحرف العربي المنمط لحفظ تراثها وحضارتها، وأنها كتبت باللغة النوبية (نوبين)، إلا أنها اختلفت مع الدراسة الحالية في كونها مقترح للمبتدئين الصغار فقط

إستفاد الباحث من هذه الدراسة في إختيار المفردات التي تناسب المبتدئين الصغار

الفصل الثالث

إجراءات البحث

إجراءات البحث:

استعان الدارس بكثير من المراجع والكتب لمعرفة كيفية تصميم الكتاب التعليمي، وإختار مجموعة من الكتب الإفريقية التي كتبت بالحرف العربي المنمط مثل كتاب الصلاة للشيخ محمد الصادف، وإستفاد منه في إختيار المواضيع التي تناسب المبتدئين، ولا تتعارض مع الفلسفة العقديّة والفلسفة الإجتماعية.

وجلس مع عدد من خبراء المناهج وتصميم الكتاب التعليمي. وكذلك جلس مع عدد من الباحثين في اللغة النوبية وكذلك المتحدثين بذات اللغة كلغة أم منهم سميّر بكاب وذلك بغرض المعرفة للعادات والتقاليد النوبية بالإضافة إلى التأكد من معاني بعض المفردات غير المستخدمة في الوقت الراهن، أي المفردات النوبية التي حل محلها المفردات الدخيلة من اللغات العربية والتركية والإنجليزية. كما جلس الناشطين النوبيين لمناقشتهم حول كتابة اللغة النوبية بالحرف العربي المنمط، ومعرفة مدى تقبلهم أو رفضهم لذلك. وقام الباحث بإجراء العديد من المقابلات الذي أمد الباحث بكثير من المعلومات القيمة عن الحضارة واللغة النوبية، وكذلك الإكتشاف الحديثة التي تمت في أماكن التنقيب بالمنطقة النوبية. هذا وكانت معظم الجلسات والمقابلات مع باحثين نوبيين وبعض طلاب الماجستير بمركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي المنمط، وتؤكد الباحث منهم على صحة المعلومات من ناحية لغوية وكتابة صوتية وحتى إستخدام الحاسوب ومراجعة المفردات.

ثم عرض الباحث دراسته لأساتذة ومحاضرين بكلية التربية جامعة إفريقيا العالمية، وإستفاد منهم في تصويب كتابة المفردات صوتياً، كما قدم أشار بعضهم إلى المفردات التي لها أكثر من معنى وأكثر من إستخدام، وأكد على أهمية إستخدام تلك المفردات ليتعرف المتلقى على اللغة بأكثر من وجه وليتزود بنخيرة لغوية وافرة.

المشكلة التي واجهت الباحث هي مشكلة عدم قبول فكرة كتابة اللغة النوبية بالحرف العربي المنمط لدي الكثير من جمهور النوبيين الذين تم مقابلتهم، وعدم تفريق بعض الباحثين في اللغة النوبية بين كيفية الكتابة الصوتية للغة النوبية للحرف العربي المنمط والكتابة بالحرف العربي.

الفصل الرابع
الدراسة (مقترح الكتاب)

مقدمة:

تعتبر اللغة جسراً للتواصل بين الناس وتجسيدا للمعاني والقيم الإجتماعية، وظلت اللغات تعبر عن وجه الحضارة للأمم، وتسليط الضوء على اللغة النوبية من قبل الباحث يبرز الإهتمام بالحضارة النوبية القديمة المتأصلة في المجتمع النوبي حتى تاريخ اليوم.

إمتدت الحضارة النوبية ما يقارب الخمسة ألف سنة قبل الميلاد حتى أنها فقط بتقاليدها وأعرافها الأصيلة على الديانات التي تواردت إلى النوبين فأقيمت مملكة النوبة المسيحية، وعند قدوم الجيوش الإسلامية إستقبلهم النوبيون بالزاد والترحيب الممدوج بروح التسامح الذي هو سمة النوبة الأصيل، ولذا أراد الباحث أن يعطي بالغ الأهمية لهذه اللغة حفظاً من إندثار هذه القيم والآثار النوبة، وإمتاز النوبيون في مجال الطب والعمران وغيرها من العلوم والمهن اليدوية.

تناولت الدراسة إعداد كتاب تعليمي لتعليم اللغة النوبية للمبتدئين مشتملة على عدد من الموضوعات المتنوعة التي تساعد المتعلم في زيادة التحصيل اللغوي، وتنمية مهارتي القراءة والكتابة، والتعرف على الثقافة النوبة من عادات وتقاليد وقيم .

قام الباحث بإعداد الكتاب الثاني في تعليم اللغة النوبية للمبتدئين وكتابته بالحرف العربي المنمط، غير أن هذا النوع من الكتابة بالحرف العربي المنمط يحدث نوعاً من الجدل بين الباحثين في اللغة النوبية، حيث يعتقد الباحثون أنت اللغة النوبية لها حروفها الخاصة دون الحرف العربي، ويعيمل مركز يوسف الخليفة على إعتقاد الحرف العربي لكتابة اللغات ومن بينها اللغة النوبية بقسميها (نوبين، أشكر) ولذا رأى الباحث أن إعداد الكتاب الثاني باللغة النوبة بالحرف العربي بمثابة الإضافة لنقل الإرث الثقافي للحضارة النوبية من المحلية إلى العالمية.

الخطبة:

رقم الدرس	عنوان الدرس الكل	الهدف المعرفي	الهدف المهاري	المفردات الجديدة
1	نُوبِكِين أومَرَتِ	أن يتعرف الدارس على مسميات الأعداد بالنوبية	أن يكتب الأعداد النوبية كتابة سليمة بالحرف العربي المنمط، وقراءتها بصورة صحيحة	أومَرَتِ
2	هَكَرَ أَيْلِنِيْغَ إِيْغَتِيْجَ ؟	أن يتعرف الدارس على مفردات التحية النوبية .	كتابة وقراءة تلك المفردات بصورة صحيحة . وأن يستطيع التحدث عن نفسه .	مَسْكَاْگِم مَسْكَوِيْن هِيْزْگَ أَفِيْگَ
3	أَهْمِدِن أَگ	أن يتعرف الدارس على المفردات النوبية التي تعبر عن الأحداث اليومية .	كتابة وقراءة تلك المفردات بصورة صحيحة.	أگوْدَفِ، وَدِي، اُدُوْگِ، نِي، إِرْجَدَاْگِ، گِرِي، أَگ كَبِ، وَيَدَفِ، بَنَرِ، نِيْرَفِ.
4	أَنِپِنَ إِيْرَ	أن يتعرف الدارس على الأكلات النوبية .	كتابة وقراءة تلك المفردات بصورة صحيحة أن يستطيع صنع الأكلات النوبية ولو القليل منها .	إِيْرَ، أُنِيْخِ، سَمِ، بُوْجِ.
5	كَمِسِرَ	أن يتعرف الدارس على الإتجاهات باللغة النوبية .	كتابة وقراءة تلك المفردات بصورة صحيحة . أن يكون قادرا علي وصف الأماكن جغرافيا .	كَلْ، أَرُ، تِنُ، مَتْ، گَسَنُكْ
6	أَدَمَرِيْن چِتْ	أن يتعرف الدارس على أعضاء جسم الإنسان باللغة النوبية .	كتابة وقراءة تلك المفردات بصورة صحيحة. أن يستطيع وصف أعضاء جسم الإنسان .	أَدَمَرِيْن چِتْ، أَر شِيْگَرَتِ، أَكِي كُگَرَمِ، كُگَرِاسَمَرِ أَي، چِرْأَوْرْتُوْفُوْدِ، فُكْ كُرَتِ إِيْبِبِ
7	هَكَرَ وِدِيْن ؟	أن يتعرف الدارس على المفردات التي تعبر عن كيفية الموضوع في اللغة النوبية.	كتابة وقراءة تلك المفردات بصورة صحيحة ان يكون قادرا علي الموضوع بالطريقة السليمة .	شُكْمِيْن- إِيْرَ أَسِيْنِ، كُيْجَ چِيْگِيْن أُوْكْ شَاْدُكُلْگِ-كُوِيْگِدِيْفَانِ كُنْدِيْنِ

رقم الدرس	عنوان الدرس الكل	الهدف المعرفي	الهدف المهاري	المفردات الجديدة
8	تِيرِر	أن يتعرف على أفراد العائلة باللغة النوبية .	كتابة وقراءة تلك المفردات بصورة صحيحة . أن يستطيع التحدث عن أفراد عائلته باللغة النوبية .	تَنَّاوْل، تَنَّاو
9	بِيرْكَ سُودَان	أن يتعرف الدارس علي علم السودان وأهميته، وعلي ماذا يرمز كل لون من ألوانه	كتابة وقراءة تلك المفردات بصورة صحيحة	أُرْم - نُّو - كِيل - دِس
10	إِيكْشَا نُوبِي	أن يتعرف الدارس علي مكونات المطبخ النوبي التقليدي والحديث .	كتابة وقراءة تلك المفردات بصورة صحيحة	إِيكْشَا الْكِيْمُنْ، أُنْدِينْ تِي، أَلِر، دِيو ، أْبِرْت،
11	أُرْتِنْ كُدْ	أن يتعرف الدارس علي الحيوانات الأليفة وغير الأليفة باللغة النوبية .	كتابة وقراءة تلك المفردات بصورة صحيحة	أِد، كْغَم، دِم، كُر، بَسِلَاك، أْبَلَانْج
12	وُوِيُو	أن يتعرف الدارس علي مكانة الأم وماتقدم من تضحيات لأبنائها	كتابة وقراءة المفردات بصورة صحيحة .	دَو ، جِدِكُر، تَبَبْدِين
13	نُوبِكِينْ كِت	أن يتعرف الدارس علي الزي النوبي .	كتابة وقراءة المفردات بصورة صحيحة .	كَاسِر ، دِيْرَ كْلَفِ ، دِيْرَ كْفَفِ، كُتْ، كُتْ
14	أَنَاوِكْ هَكِيمِكْ	أن يتعرف الدارس علي الأمراض باللغة النوبية .	كتابة وقراءة تلك المفردات بصورة صحيحة .	أَدَفِ - تُوْنَادِ - أَرْنِ أَدِ - نِيْدِينِ .

رقم الدرس	عنوان الدرس الكل	الهدف المعرفي	الهدف المهاري	المفردات الجديدة
15	إِرْكُون	أن يتعرف الدارس على المكونات الطبيعية في بيئته	كتابة وقراءة تلك المفردات بصورة صحيحة.	مَكْتِين، كُرْككت، كُشْك، كِس .
16	جُهَانْ كِچْ	أن يتعرف الدارس علي أهمية تقديم مشيئة الله سبحانه وتعالى	كتابة وقراءة المفردات الجديدة بصورة صحيحة	نُكْ-مَارْ
17	نُوبَكِينْ بَلْ	أن يتعرف الدارس علي مراسم الزواج النوبي، وما يميزها من عادات وتقاليد .	كتابة وقراءة المفردات بصورة صحيحة .	أَكْن دُمَر - أَبَا - كُفْرِي - كَرِي - مُتْكَرَاد - دِگَرْن دِبْ - چَرْن تِگْ - شَبِي - شُوگَر .
19	نُوبَكِينْ أُونْ	أن يتعرف الدارس علي الشهور النوبية، وأهميتها عند النوبيين	كتابة وقراءة المفردات بصورة صحيحة. أن يقوم بزراعة بعض المحاصيل حسب الشهر التي يدرس فيها .	نُوتْ-بَابَا - هَاتُورْ - كِيَهَكْ نُوبَه - إِمَشِيرْ - بَرْمَهَاتْ - بَرْمَبُودْ - بِشْنَسْ - بِيْگُونْ - أَيْبْبْ - مِسُورْ
20	چِگَتِ	أن يتعرف الدارس علي كيفية كتابة القصص وسردها .	كتابة وقراءة المفردات بصورة صحيحة .	

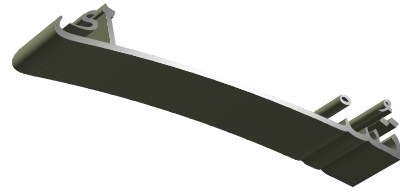
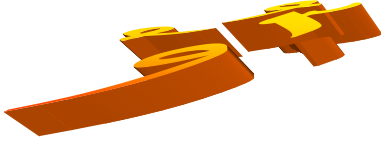
الأصوات المشتركة بين العربية والنوبية	الصوت بالحرف اللاتيني	المعنى باللغة العربية	المثال باللغة النوبية	الأصوات الخاصة بالنوبية	الأصوات الخاصة بالتعريف
ا	Ban`	يتكلم	بَي	ب	ص
ب	Agi	الخال	أَغ	غ	ض
ت	Gorrdki	الفرح	كِرْدِك	ك	ط
ج	kachad	الغزال	كِحْد	ح	ظ
د					ذ
ر					ق
س					ع
ش					خ
ظ					ث
ك					ح
ل					ز
م					ع
ن					
ه					
و					
ي					

درس اول:

نوبكین اومرت

ویر

ویر



کمنس

11	دِم ویر	1	ویر
12	دِم اُو	2	اُو
13	دِم تُسَنک	3	تُسَنک
14	دِم کِمَس	4	کِمَس
15	دِم دِج	5	دِج
16	دِم گَرَج	6	گَرَج
17	دِم کَلَد	7	کَلَد
18	دِم اِدُو	8	اِدُو
19	دِم اَسْکَد	9	اَسْکَد
20	دِم دِم	10	دِم

*انگ چنگ:

1.....3.....4.....6.....
کَلَد.....اُو.....دِج.....گَرَج.....
دِم.....دِم اَسْکَد.....دِم اِدُو.....دِم دِم.....

درس اوت:

هكر ايلنيگ ايگتچ



گاشيلا: مسكفين؟

آنج: مسكفيس.

گاشيلا: هكر في؟

آنج: ويفل .

گاشيلا: وون ار هكر في؟

آنج: ايگ آنج اكن .

گاشيلا: چكس.. ايگترتگسن ايسنگنگ اگورس، ايگون گاشيلا ايگن .

آنج: تگسن اچور، ان مدرسلل اساسلتون كزي؟

گاشيلا: اي ان كريس، مدرس وبن اشريز. ار هذ گريو؟

آنج: آرتل كريس، وون اود اويين فگريل؟

گاشيلا: اكر اوتل ثور كچكن.

آنچ: اَلدُّنْوَيْلَ فِغْرِيْلُ ؟

گاشيلا: لا فُوشِ جَافِلْتُونِ .

آنچ: اِسْكَ مَدْرَسَ مَلِكِ مَنْدِينِ ؟

گاشيلا: اِسَاكَ كُتُبِيْكَ چُو سُوچِ وَلِ فَمَنْتِيْلِ ؟

آنچ: اِلِ مَنِ اُسْتَاَسَ نُوْرِ اَرِيْنِيْلِمِ ؟

گاشيلا: تَرِنَالِ ؟ اِكَلِ گَرِيْكَرِيْدَاگِ ؟ اِنِنِ مَكْتَبِيْ كُتُبِ اَرِيْنِ فِرْكَكِ سُوچِچَكْنِ فَنُجَلُونِ .

آنچ: مَسَ، تِلْفُونِگِ دِيْنِ .

گاشيلا: هِيْرُگِ .

آنچ: اَفِيْلُگِ .

*اِنِ اَرِيْرَ:

- اَنچِ گاشيلاگِ اَرِيْكَنْگِنِ اُنْدِيْنْتُونِ ؟

.....

- اَنچِ هِدُوْ گَرِيْكَنِ گاشيلاگُونِ مَدْرَسَلِ كَگْدُ ؟

.....

- اَنچِ نايِگِ نَلِ تَرِيْنِ اَرِيْچُكُولْتُونِ ؟

.....

*بَنچِدَ كِنِ نِچَنگِ اَرِ:

- مَسْكَاگَمِ

.....

.....

درس تَسَكُّتِ:

أَهْمِدِنِ أَكَّ



أَهْمِدِ نُلُوتُونَ أَكُّودَفِ.



أَهْمِدِ أَكَّ تَنِيكَا مَسَكْفِشُواكِ.



أَهْمِدِ نِيدَتَا أَكَّ شُوكِ.



أَهْمِدِ أَكَّ وَدِي.



أَهْمِدُ سَلَكَ آكَ دُوْكَ .



أَهْمِدُ شَايْكَ آكَ نِي .



أَهْمِدُ تَرْهِيْلَكَ نُوْكَنَ شَادُ إِرَنْجَدَاكَ .



أَهْمِدُ مِدْرِيْسَلْ نُكْفِ .



أَهْمِدُ آكَ كَرِي .



أَهْمِدُ كَبَّكَ أَكَّ كَبِّ.



أَهْمِدُ نُوْغَلَاكِ وَيَدْفِ .



أَهْمِدُ أَكَّ بَتَّرِ.



أَهْمِدُ نِيرَفِ.

دِرْسِ كِمْسِت:

أَنِينَ اِتِر



تُود: يُو إر مِّنْ أَكَّ أَكْبِي؟

يُو: أَي سَمَكُون بُوچْغُون أَرچُون.

تُود: أَچُو وَيْكَ فَايْم؟

يُو: أَكْرِسَكْتَمَنَّمْ! فَنِتِ كَابِدَتْ أَوْتِيَا؟

تُود: اِيُو اِدْتُونُ كُرْفِلْ تَكْ دَلْلُكْ، مِّنْ أَوْتِيَا؟

يُو: نُويْگْ مَلَاكَرْدِينْ، فِلْهُونْ تَبَرْدَنْ أَكْرَ،

أَمَنْ أَرِكُونْ چِنِ إِسَكِرَ، نَبِدْتُونُ أَوْرَ.

تُود: هَهَهَه دِيْگَدَكْچَنَّمْ.

بِنَجْدِنْ مِّنْ بِنَجْكَ اِرْبَر:

اِتِر: كَبِرَ.

أَنِخِنْ: يُو.

سَمَه: مَشَنْ أَشَنْدَاكَلِ.

بُوچ: اِتِر.

مَارُنِیْ كَبْرِیْ اَوْنُكُوْغْ فَايِجِ:

.....-1

.....-2

.....-3

.....-4

.....-5

بِیْچِدِنِ كُنْدُكْ اَر:

.....:نَلِ

.....:كُرِ

.....:فَیْجِ

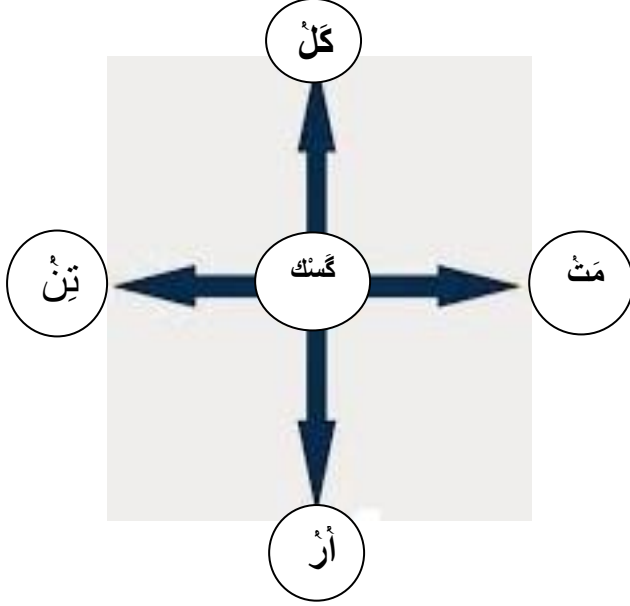
.....:كُحْجِ

.....:اُرِكِ

دِرْسِ دِجَّت:

كَمِسِر

اِرْك سَايِ هُوْتَنِ گَسْكُ مَبَّجْ، دُورْتَنُگَن كِبِكِيلِ، تِنُوتِنُگَن هَمِيدِلِ، كَلْتَنُگَن اَبْرِيْلِ،
اُرْتَنُگَن نُّوتِيْلِ.



*كَمِسِر: اَكْرَن اَمْدَر

*اِنْگ چَنگ:



*نُوتِن اَمْدَر اِيْگَدِيچ:

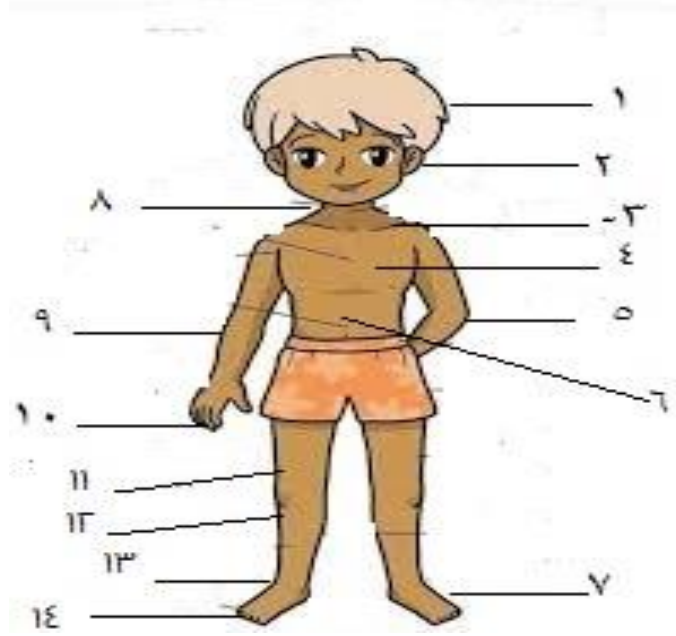
.....

.....

.....

دِرْسْ كُرْجِتْ:

أَدْمَرِينْ جِتْ



- | | |
|------------------|-------------------|
| 1 - أَر شِغْرَتِ | 8 - كَمْر |
| 2- أَكْ | 9- اِدْ |
| 3- اِسْمَر | 10- سُونْتِ |
| 4- أَي | 11 - فَكْ |
| 5- اِدْنُكُوِي | 12- كُرَّتِ |
| 6- فَنُود | 13- أُوِينْسُوْغْ |
| 7- أُوِينْكُوِي | 14- أُوِينْسَرَبْ |

*تَيْسْتَنْ فَاي



درس كُلدت:

هگر ودين؟



1- اِدْگَ تْسَنُكْ شُوِكِن.



2- اَگْ شُكْمِن.



3- اَمَنُگْ سُرِن اِدِر شُوِكِن.



4- اَمَنُگْ سُرِنْتِن اِسِن.



5- كُنِجْ تْسَنُكْ شُكِن.



6- اِد اِينْگَ كُيْگَدِفَانْ تُسْكَ شُوِكِن.



اِدْ كُنْدِنْگَ كُيْگَدِفَانْ تُسْكَ شُوِكِن



7- اُرْكَ اُولْتُونْ جِرْكَدِفَانْ جِگْدِن،
وِتْرَجْرَتْنِ اُولَاكْ جِگْدِن.



8- اِيْگَ جِگْدِنْ اُولْكَ شَادْكُلْگَ.



9- اُوِيْ اِيْنِ كُوِيْگَدِفَانْ شُوِكِن.



10- اُوِيْ كُنْدِنِ شُوِكِن.

بِنَجِدَنَّ مِّنْ بَيْتِكَ إِزْبِرَ:

شُوكِنَ: جَلْبُون.

شُكْمِنَ: أَمِنَ أَكْلَ إِدْرِ فُوكِنَ.

*إِنْ جَعَّ:



..... /3



..... /2



..... /1

* هَكَرَ وَتَيْنَگَ مَنْدِيچَ:

.....

.....

.....

دَرَسْ اِدْوَتِ:

بِيرِگْ سُوْدَان



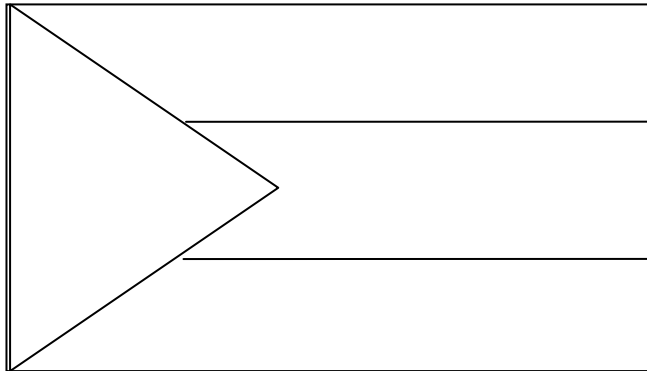
دُوْرُنْ سَرِ كَيْلِ دِيُوْرِيْنِ دِيَسِنْ اَمْدَرِ.

كَسْكُنْ سَرِنَلُوِيْ سَلَامِيْنْ اَمْدَرِ.

تَوْنْ سَرِ اَرْمِ بَتْرُوْلِيْنْ اَمْدَرِ.

مُسَلِسْ سَابِلْ دَارِكُنْ دِسْ اُوْتِيْنْ اَمْدَرِ.

بِيرِگْ لُوْنْگُوْگِنْ فَايْگُوْگِنْ:



تِيرِر



سَال تَقَاب "مِهْمِدَت" اِيْگَتِرُن فَاچُو تَتُو "اَهْمِدَت" نَلِيَا ، تَقَابِكِن اِيْگِن اِدَن
فَاچُلِيْگَتِر ، فَاچِيْجَنگُون تَنِيْن "سِيْسي" جِيْنيْگِن اُدَن فَاچُولِيَا .
تُوْگُون بَاب كُكْسَن تَتَاو "دُوَانِي" كِرْبَاب گَلُو ، سَلَامُوْس تُوْرچُو تُوْگُون
نَلُوْس نُوك تُوِيْتِسِن كِرْگَن شُوْكْتِس ، تَدَن نُوفْچَا گِنْدُوْس وَيْدَلِيْسَنگِن تَتُوْفِنْتِگ تَجْ .

اِنَّ اِرْبِر :

تَتُو : اِد تَقَابِه اُنل / اِدْتِيْنيْگ اُنل .

تَتَاو : اِدِيْن تَقَابِه اُنل / اِدِيْن تَنِيْنيْگ اُنل .

نُوْگِن چَل :

اِنَاسِي ؟ :

- تَبْنِغَا :

- تَنِيْن اِسِي :

- اُوْت :

- اَكُو :

اِن بِيْچِد چِيْنيْگ :

اَهْمِد سَالِدَن ، مِهْمِدِنگُون ، دُوَانِدَنگُون

سِيْسَدَنگُون

دِرس دِمْتِل:

اِيْغَشَا نُوبِي

<p>اَسَادِنَلِگَن مَسْتَبِگ تَدِن اَكْر اَوْن، اَلِرِن اَكْر كُن تَلَاچِگ، اَبْرَتِيْن اَكْر كُن بْتَجَاسَك.</p>	<p>اُنْدِيْن اِيْغَشَاك اِسَانِك وِرُوْك اَلِجْمَن، اُنْدِيْنَل تَدِك، اَلِرِك، دِيُوْك، اَبْرَتِك.</p>
	

* اِنِك جِيْگ (اُنْدِن، اِسَان) :

- 1- اَلِر.....
- 2- بْتَجَاس.....
- 3 مَسْتَب.....
- 4- تَد.....

كُلُوْك تَدِن چِمْدِن اِسِكْر:

اَبْرَت	تَلَاچِه
تَد	مَسْتَبِه
اَلِر	كِهْرَبَنْفَن
اَرَكِنْفَرُن	بْتَجَاس

دِرسِ دِمِ وَيِل:

أرتِنَ كُد

إِنَ أرتِ كُدَيْلِ سِيچَاكِنُغُو مَنُغُولِي؟



إيُنُكِنَ إِكُدُ، إيُنُكِنَ تِي، إيُنُكِنَ كَجَّ، إيُنُكِنَ فِكَا، إِنَ مَرَتَ، إيُنُكِنَ كَمِرَ، إيُنُكِنَ دِرَبَدَ.

وَنَ مَنُغُولِي كُدَيْلِ سِيدينُغَمُونِكُ؟



آدِكُ، كُكُمِيكُ، أَلْمِكُ، دِمُكُ، كُرِكُ، بَسِلَاكِكُ، أَبِلَانُجِكُ.

*بَنُجِدَتَ سُنُكُ إِسِكِر:

آدُ، كُكُمُ، أَلْمُ، دِمُ، بَسِلَاكُ، أَبِلَانُجُ.

-5-4-3-3-2-1

.....



دِرْسَ دِم تُسْكُل:

نُوبِكِين كِت



نُوبِكِين إِدِينِ كِتِ سُوْبَاجِلِ تَدَّكُونِ كَاسِرْكَ كَاسِنَ دِيرَ كُفْفِيكَ إِدِينِ، تُودِرِيكُنْ سُوْبَاجِدَنَ
كُْبَاغَ أَكِينِ دِيرَ كَافِيدَنَ، بِنَانَرِيكُنْ سُوْبَاجِنْغِدِكَ .

نُوبِكِينِ إِنْجِكُ بُرُويْكَ مَلْتِينِ جَرْجَارِكَ كِيدِينِ تَدَنَنْكُونِ شِفِيكَ جِيْكَ هِجَلِكْكَ إِدِينِ.

إِن جَرْجَارِ مَنَارُ؟ كِتِ فِجْ نَسِ كُذْكَ تُوِي .

*إِن بِنَجِدْتَ تَكَ أَلْغِدَنَ إِسْكَرِ:

كَاسِرِ ، دِيرِ كَافِ ، چِتِ ، دِيرِ كُفْفِ ، كُْبِ

.....-5

.....-4

.....-3

.....-2

.....-1



دِرْسَ دِم كِمْسِل:

أَنَاوْكَ هَكِيمَكُ



أَشُورَه إِدِين دُوبِرَا أَكْلَ هُسَنَ أُدِيغَ مَدِّ، أَكُوبِكْ تَنِّگَ هَكِيمِلَ أَوْرُ، هَكِيمِلَ إِسِيكُنْتَكْ مِنْ أُدِكِي، نَكْنِ إِيْگَتِرَن تُوْكُنَ أُدِنَايِ، فَلَکُنْ، أُرْکُنْ، نِيدِکِن، هَهَكِيمَكُنْ إِيْگَتِرَن أَمَنِّگَ دِيْگَدَكِرِ نِيْيِ، نُوْگِن تُوْلُگُون تَنَنْجَ كِرِيْدِي إِرْ أُرْکُنْ شَافَرَمِنْمِي أَشْرِيْگُوْگِنْمِي، تَرَاكُنْتُون أُدَلِي بَنِجْکُمْ.

*إِنِ إِرِيْرَ:

- أَشُورَگَ مِنْ أُدِيْگِنْ؟

.....
- مِتْعَايِ هَكِيمِلَ أَشُورَگَ إِرْ أُرْکُنْ شَافَرَمِنْمِي ؟

.....
أُدِين تَغْسَکُوْگَ فَايِجْ:

.....-3



.....-2



.....-1



*دِرْسَ دِم دِجِل :

اِرْكُون



اِرْكُون وُو گَبِ اُغَكُ اِرْكُون اَمَنَ شُعْرَكُ
اَوَا دُعَكُ مَشَن دُوَكُ فَلَفِين اِكُ چَلِكُ
اَكَن چَلِكُ بَنچِكُ يَامَسُكِين وُو اِرْكُون
يَامَ اَيْلَن مَكْتِين يَامَ اِكُ چَلَّ كَبْدِيلِي
اِسَن جُكْرَكْنَدِين شَاگ سُموم اِيكَلَك اِرْكِرَكِر نِيَل
اِرْكُونَن كُسُكُن كُشِكُن كُرَكْتِكُن كَوْرَتِ
يَا مَسُكِين وُو اِرْكُون

*اِن بَنچِدَت دُم :

مَكْتِين: اِيكِين .

كُرَكْتِ: اِرَكِ دُبَلَفِ .

كُشِكُ: فَبْتِين كُنْدِ .

كُسِ: كَشِ

- اِرْكَل مَع چَلُ بَنچِدَتَكُ؟
- هِكِر اِرْكِين اَمَنَ شُعْرَتَكُ؟
- مَن گَبِ اُغَكُ؟

دِرسِ دِمِ كُرْجُلِ:

جُهَانِ كَچِّ



اگورکا جُها گاشِنَتان سگلاگفندُ مَهَمَدِلِ اِسْکُنِ تَکْ هِدْلانِفيا ،تَکُنْ گاشِرِکِلِ دِنَتانِ
اِیگَنزِ کَچِکَا فِچُ جَانِپَا ،مَهَمَدِکُنْ اِیگَتِرِ اِنشاللهِ اِیگِپَا ،تَکُنْ اِیْلِمِنْ نَکَفِ
اِیگَنزِ اِکْتِمَنَتانِ نَکْ ،سِکَلِ اِرْگُنْ دَارِنْ مَرکَتِرِ شَنکِرَتِیا مَرکَچَتِسْ ،تَکُنْ اِرِیْمَنَتانِ
سِکَلِ جُکُنْ کَچِّ هُبْسْ شَنعَرِکِ مَارُ ،تَرِبَاتِ مَهَمَدِنْ بِنِدَتِ جِلْ ،نَافِ نَگَلانْگَفَنگُنْ مَهَمَدِ
نَلِدِ اِسِگِ کَچِلیا تَکُنْ اِنشاللهِ اِنشاللهِ اِیگَنَتانِ نَکْ.

اِنْ بَیچِ:

- مَنعَايِ جُها سُوکِلِ چُو؟

- نايِلِیِ جُهاگِ اِسِگِ هِلانْگَفِی؟

- مَنعَايِ جُها کَچِّ چانْکُمون؟

کُلوپِکِ تَکْ اَلِکَدَنْ اِسِکِر:

گَلْ
اگورْ
اَلْ
کِرْ

نَکْ
مَارْ
جِلْ
نَافْ

دِرسِ دِمِ كُئِدِل:

نُوبِكِينْ بَلْ

نُوبِكِينْ بَلْ اَكُنْ دُمِرْتِنْ بَدْتِي، اُكْ اَشْرِي دُمَنْ، فُوشِيغْ يَا كِمَسُنْ جِرْكََا يَا مِسْتِيكْ.



تَكَا جَايَكُنْ اَبَالِ، اِدِيلِنْ اِيكُوي بِلَالِنْ كُوغُولْتُونْ نُكْدُونْ نُوَكَلْ.

كُفْرِي: نُكْدُونْ كُفْرِيكَا اَوْنِ كِكْدْ، نُكْدْ كِتْ كَلَكْ كِيدِجْ تِيغْ، دُشَاكُنْ مُوْلُ تِيكُوجْ
كِرْتِنْ كُفْرِي سَمْفَانْ. دِبْ تَكْ جَايَكُنْ بِلَالِنْ كُفْرِي.



كَّرِي: مُتَّغِرَاد دِيْنِ اِرِكِنَ اُتْ شُكْرِكْ دُوْلَتِيْن، شُكْرِكْ كُْمُونِكُنْ چِلِ تَرِيْنِ اِسْكَكْ اُوْتِيْچ .
 مُتَّغِرَاد اُكْ: كُفْرِيْنِ وَاكْلِكْ اَكِدْتِ نُّكْدُوْنِ نُوْگَلِ اُوْمِيْنِ، اُوْمَرَسِيْنَنْ بَاتِ كَبْكْ كَبْگِيْنِ.



دِگَرِنِ دِبْ: اَكِدِنِ اُكِنِ دِبْ نُّكْدُوْگْ بِلَالِيْنِ نُوْگَلِ دِگْ اُوْپِيْنِ.

چِرِنِ تِگْ: بِلَالِ نُّكْدُوْتِنِگْ كِيِيْذِ گَرِيْتِيْنِ بُرْشِلِ اِسْكَكْ، اِدِيْنِ بِنَاتِنِگْ چِدْكَ اُيْكَرَرَكْ چُوْگْ
 ،بِلَالِيْنِ اُوْكَ تَنِيْگْ تَنِيْچْ كِرِ اُيْكَكِيْنِ،بَاتِيْنِگُوْنِ نُّكْدُوْنِيْگْ اُيْكَكِيْنِ



شَبِي:

سَبَلِيْگْ اِلْگْ چِيْگُوْسَه نُوْتِنِ هَاتْمِگْ نَافِرِدَاكِنِيْنِ نُّكْدُوْگُوْشُوْبِ شُوْبِيْگْ اِلْگْ
 سُوْگَه وُوْپِيْكَ اِدِلِ تِچِنِ، تِلْئُوْنِ اَسِرْتِيْنِ هَاتْمِنِ اِلْدِنِگْ بِنِچِدْتِيْنِ اُكِرْدَنْگَلِ.



شوگر:

شېپن بات نۇگۇگۇگ شوگرگ نۇگتېل اوچن ولا اون دۇكفان نۇگتۇن فچمۇن.



*إِنِّي بَنَيْتُ دُمَ :

بَلِي: إِدْكُ إِدِينْغُنْ أَلْتِنِنْ وَوَيْدَنْ كُغَلِ .

بِلَال: إِدْ إِدَلِ.

نُغْدُو: إِدِينْ إِدِنِنْ.

كُفْرِي: بَلِينْ أَكْرَسَكْتِ.

*إِنِّي إِرْبِرَ :

- مَنَعَايْ كَرِيغَ أَوْنَ ؟

.....

- نَاسِ بَلَالِكَ أَوْنَكِي ؟

.....

● تَسْتَكْ فَايَ :

.....-1-2-3



دِرْسَ دِمِ اِدْوُل:

نُوبِكِينُ اُونُ

نُوبِكِينُ اُونُ اِوْرُلْگَ دِگْفِ :

بَرْمَبُونُ اُولْتُونُ بَشْسِنِ گَسْكَدِفَانِ اِوْرْتِ وِلْنِ فُدَ وِيكْ اُنْمُونْتَانِ.

بِگُونِ گَسْكَتُونُ تُوْتِنِ گَسْكَدِفَانِ هُدَارِگِدِ فُلْسِنِ.

اِنْگُ اَلْگِ: تَبَشْكَ، اُرْمِكْ، تَمَاتِمَكْ، بَتِيهَكْ .



اُوسِرُ فِنْتِنِگَلْگَ، مَنْگِنِگَلْگَ، جُوَاْفِنِگَلْگَ



بَابَانَ أُولَ فُول مَسْرِيْگَلْگَ ، شَمَارْگَلْگَ ، فَسُوْلِيْگَلْگَ ، بَسِلْگَلْگَ .

اَوْرْتِكُوْگَن اُرِكَلْگُون جُگَلْگُون اَوْرْدِيْگَن اَكْنِدِيْگَلْگَلِ ثُوْتِيْن جِرْثُون دُمِكَن بَابَانَ
گَسْگَدِفَانَ ، ثُوْبَن اُولْتُون دُمِكَن اِمَشِيْرَن گَسْگَن جِرَارَك دِيْفَانَ .



بَابَانَ اُولْتُون ثُوْبَن جِرْنِگَفَانَ هُدَارُ فِدْمُ .

اِمَشِيْرْگُون اَوِيْنَن مَلِيْ اَشِيْرِيْ .

- 1- ثُوْت 2- بَابَا 3- هَاتُوْر 4- كِيْهَك 5- ثُوْبَه 6- اِمَشِيْر
7- بَرْمَهَات 8- بَرْمُوْد 9- بَشْنَس 10- بَگُون 11- اَيِيْب 12- مِسُوْر

اِنْگُوْگ وُوِيْن جَر اِسْکَچ:

بَرْمَهَات، بَگُون ، بَرْمُوْد ، بَشْنَس ، مِسُوْر، اَيِيْب .

.....،.....،.....،.....،.....،.....،.....

تَاك جَابِك اِكِر:

ثُوْت، هَاتُوْر،، اِمَشِيْر،

دِرِس دِم اُسكُدَتِل :

هَسَن چِگَت

اَلِيگَ تَنگَ هَسَن اِسكِنَعَّ چُوْتِرُ، هُجْرَه اَلِيْن اِدِيْن كَبَّ اِسْرِيكَ اَرُ، اَلِيكُ اِدِيْنَتَگُ
تُوْدَتَن اُوْكُ بُرْتَن اُوْكُ اِسكِتَدَن تِيگَ كَبَسَ، اَلِيْلِ هَسَنگَ اِيگَتَرُن اِنُ دِرَبَتَ فَكُدِيْنَجِي
، هَسَنگُن اِيگَتَرُن اَر اِنلِنَاي، اَوْرَكُن تُوْدِرِيْنَلِيَا ، اُسْرَكُن اِدِيْنَلِيَا، كِيْدَفِيكُن اَنلِنَاي.

وَلِكُدُ اَلِيْلَن هَسَن اِيگَتَرُنَانُ دِرَبِيْگَ فَكُدِيْنَجِي ، هَسَنگُن اِيگَتَرُن وَوِيْرِكِرَا وَلَّ
اُوْا وُ كِرَا ، اَلِكُن اِيگَتَرُن وَوِيْرِكِرَا، هَسَنگُن اِيگَتَرُن اِكُ اِدِيْنَكُ دِرَبَدِكُ تَسْكَلِنَاي ، تُوْدَ
اُوْكُ دِرَبَدِكُ تَسْكَلِنَاي ، بُرُ اُوْكُ دِرَبَدِكُ تَسْكَلِنَاي اِيْگُ دِرَبَدَ اُوْكُ تَسْكَلِنَاي .

اَلِكُن وِيْدَتِرِ اِيگَتَرُن اُوْا وُ كِرَا ، هَسَنگُن اِيگَتَرُن اِكُ تُوْدَ اُوْكُ دِرَبَدِكُ كِمْسَلِنَاي،
اِدِيْنَكُ بُرُ اُوْكُ دِرَبَدِكُ كِمْسَلِنَاي ، اِيْگُ دِرَبَدَ تَسْكَكُ كِمْسَلِنَاي .

***اِن بَنَجَدَت دُم :**

اِسكِتَ : تُوْگِن اَتِي اِمُوْنَتَان اَكِلِ .

وَوِيْر : اُوْنُگَ فَكُدِنَكِلِ .

***اِن اِرِبَر :**

هَكِر اِسكِتَ كِبَكُ فَكُرُ ؟

.....
.....
.....

الفصل الخامس الخاتمة

أولاً: نتائج البحث: يرى الباحث أن مقترح الكتاب هذا أفضل نتيجة للبحث.

ثانياً: التوصيات:

- عمل مزيد من البحوث لمقترحات الكتب التعليمية للغة النوبية.
- السعى لتضمين الكتب التعليمية النوبية ضمن المنهج الدراسي لكل الحلقات في مرحلة الأساس.
- إجراء المزيد من الموجات اللغوية للغة وعمل معسكرات لتدريب معلمى اللغة النوبية.
- عمل مرشد للمعلم اللغة النوبية كل كتاب من كتب اللغة النوبية.
- عمل حملات إرشادية توضح أهمية كتابة اللغات بأى لغة كانت وخاصة بالحرف العربى المنمط
- إستغلال كل التشريعات والإصدارات الدولية المتعلقة بكتابة اللغات للحفاظ على اللغة النوبية وتوثيقها.
- حث الناشئة على التمسك بالثقافة النوبية وإعتبارها هويتهم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

• القرآن الكريم

ثانياً: المراجع:

- 1- أسامة عبد الوارث عبد المجيد، ذكريا رجب عبد المجيد وآخرون، معالم تاريخ وحضارة بلاد النوبة، مطابع المجلس الأعلى للآثار، 2006م.
 - 2- الشفيق الجزولى، مطالعة أنداندى، الطبعة الاولى 2015م.
 - 3- حسن سيف الدين، مكى محمد عبد الله وآخرون، تعلم اللغة النوبية، مركز الدراسات النوبية والتوثيق، القاهرة.
 - 4- سعيد الخليفة محمد، من أصول التربية الوطنية فى السودان، دراسات تربوية، العدد الثالث، 2014م.
 - 5- سيد حامد حريز، علم اللغة الإجتماعى، جامعة السودان المفتوحة، الخرطوم 2007م
 - 6- متوكل أحمد أمين، النوبة – التراث والإنسان عبر القرون، شركة دار البلد للطباعة والنشر.
 - 7- محمد زياد حمدان، أساسيات المنهج الدراسى، دار التربية الحديثة.
 - 8- محمد متولى بدر، اللغة النوبية، الخرطوم، 2010م.
 - 9- مختار خليل كباره، اللغة النوبية كيف نكتبها، القاهرة 1997م.
 - 10- مكى على إدريس، خليل عيسى خليل، قاموس اللغة النوبية محس – فاديجا، مركز الدراسات النوبية والتوثيق 2004م.
 - 11- مهدي ساتى صالح وآخرون، من حضارات إفريقيا القديمة، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، 2009م.
 - 12- يوسف الخليفة أبوبكر وآخرون، اللغات فى إفريقيا مقدمة تعريفية، مطبعة جامعة إفريقيا، الخرطوم، 2006م.
- ثالثاً: قائمة المقابلات الشخصية:

- 1- سمير بكاب، من رواد الباحثين النوبيين، حلفا.
- 2- عبد الدائم عنبر، محاضر فى مركز يوسف الخليفة، دنقلا.
- 3- محجوب صالح، معلم وناشط نوبي، المحس.
- 4- محمد محمود عبد الكريم، معلم بمرحلة الاساس، طالب دراسات عليا، المحس
- 5- محمد عبد الكريم، معلم بمرحلة الاساس، طالب دراسات عليا، المحس .